عرب وعالم

الحكومة الفلسطينية المستقيلة تقرر نهاية الشهر آخر يوم عمل لها

©Reuters

رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوم أمس الأحد إن آخر يوم عمل للحكومة الفلسطينية الحالية سيكون في 31 من مارس آذار الجاري.
وقال رياض المالكي وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية بعد اجتماعها الأول عقب تقديم رئيسها سلام فياض استقالته يوم أمس الأول السبت للرئيس الفلسطيني محمود عباس « مع نهاية اليوم الأخير من هذا الشهر.. سيكون اليوم الأخير لعمل هذه الحكومة قد انتهى »
وارجع المالكي قرار الحكومة بتحديد يوم 31 مارس آذار الجاري كآخر يوم عمل للحكومة قائلا:« نحن متفائلون ببشرى التوصل إلى اتفاق قد يتم نهاية هذا الشهر وان تكون الحكومة الجديدة جاهزة مع الأول من ابريل القادم.»
ومن المقرر أن تنطلق جولة جديدة من الحوار الفلسطيني الفلسطيني في العاشر من مارس آذار الجاري بمشاركة خمس لجان تبحث جميع مواضيع الخلاف وعلى رأسها تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني على أن تنهي أعمالها في عشرة أيام.
وقال عباس للصحفيين في رام الله يوم أمس الأحد قبيل لقائه وفد فتح الذي سيتوجه إلى القاهرة من اجل بدء الحوار الوطني الفلسطيني في العاشر من مارس آذار الجاري «التوجيهات الأساسية هي إنجاح الحوار أولا بكل الوسائل لان الحوار مهم والنتائج أيضا مهمة.»
وأضاف « لا بد من الوصول إلى تشكيل حكومة توافق وطني تلتزم بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية ولا بد أن تقوم هذه الحكومة بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل 24 يناير كانون الثاني 2010 وفي نفس الوقت.. هذه الحكومة سيكون منوط بها إعادة الاعمار. كلما أسرعنا في تشكيل الحكومة كلما أمكننا أن نعيد الاعمار في قطاع غزة ولأهلنا وبسرعة.»
وحول ما إذا كان قد بدأ البحث عن شخصية لتولي رئاسة الحكومة الجديدة قال عباس انه لم يبدأ البحث بعد.
وكان فياض أعلن يوم أمس الأول السبت تقديم استقالة حكومته لعباس دعما لجهود المصالحة الوطنية الفلسطيني الذي طلب منه الاستمرار في عمله إلى حين ظهور نتائج الحوار الوطني الفلسطيني.
وأرجعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) استقالة حكومة فياض إلى وجود خلافات شخصية بين فياض وعباس وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس «لا نعتقد أن هذه الاستقالة لها علاقة بمجريات حوار القاهرة بتشكيل حكومة وحدة وطنية وإنما تأتي في إطار خلافات شخصية ومالية مع أبو مازن (محمود عباس).»
وبين المالكي انه في حال عدم نجاح الحوار في التوصل إلى تشكيل حكومة فلسطينية جيدة فان القرار سيعود لعباس في الطلب من الحكومة الفلسطينية أن تواصل عملها أو تكلف حكومة جديدة.
وقال مصدر فلسطيني على صلة بالحوار الوطني الفلسطيني لرويترز فضل عدم كشف اسمه «إن المواقف ما تزال متباعدة (بين فتح وحماس) حول تشكيل الحكومة وفي حال عدم تشكيلها فانه من الصعب فتح ملف الحكومة وتشكيل أخرى لان هذا سيعني تكريسا للانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة.»

الرئيس السوداني يهدد بطرد المزيد من منظمات الإغاثة في دارفور

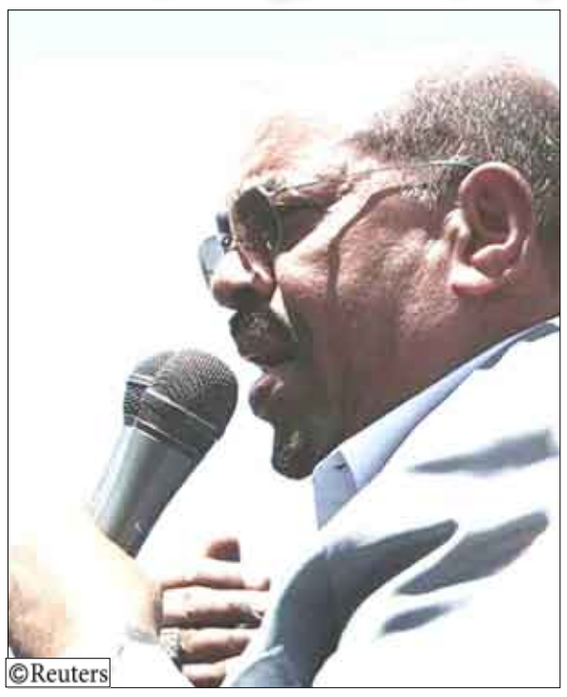
©Reuters

الفاشر (السودان) / 14 أكتوبر / رويترز:
هدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم أمس الأحد بطرد دبلوماسيين والمزيد من منظمات الإغاثة.
وكان البشير يلوح بسيف وهو يتحدث في اجتماع حاشد في دارفور يوم أمس الأحد بعد أيام من إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أمر اعتقال بحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب.
وأغلق السودان بالفعل 13 منظمة إغاثة أجنبية وثلاث منظمات إغاثة محلية قائلا إنها ساعدت المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت الأسبوع الماضي أمر اعتقال بحق البشير بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور.
وقال البشير في اجتماع حاشد في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور انه طرد منظمات إغاثة لأنها هددت أمن السودان مضيفا أنه سيطرد كل من يعمل ضد القانون السوداني سواء كانت منظمات تطوعية أو بعثات دبلوماسية أو قوات أمن.
ولوح البشير بسيف في الاجتماع الحاشد بعد الكلمة التي ألقاها وأهان فيها المحكمة الجنائية الدولية كما سخر من الغرب ودافع عن قرار إغلاق منظمات إنسانية.
وأشار البشير إلى العديد من الفظائع التي ارتكبها الغرب من جرائم القتل الجماعي التي تعرض لها الهنود الحمر خلال تأسيس الولايات المتحدة إلى قصف هيروشيما وفيتنام والعراق. وتابع أنهم قتلوا الملايين من الهنود الحمر متسائلا لماذا لم يحاكموا.
وأضاف أن المحكمة الجنائية الدولية وكل من يعمل لصالحها تحت قدميه.
ولوح آلاف الناس الذين كانوا يركبون الخيل والجمال بلافتات وأعلام لتحية البشير الذي توجه إلى البلدة وهو يلوح لهم من على متن شاحنة صغيرة مفتوحة.
وسخر بعض الأشخاص من لويس مورينو أوكامبو المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية. وشوهد رجل يقود حمارا وضع قناعا على شكل أوكامبو على رأسه في حين حمل آخرون دمية على شكل كلب وكتب اسم أوكامبو على جانبها.
وقبل الطرد كانت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة تدير أكبر عملية إنسانية في العالم في دارفور حيث يقدر خبراء دوليون أن نحو ستة أعوام تقريبا من الصراع أرغمت أكثر من 2.7 مليون شخص على النزوح عن ديارهم كما أسفرت عن سقوط 200 ألف قتيل.
وزار البشير الفاشر بينما قال مسؤولون إن أوامر طرد المنظمات «لا رجعة فيها».
وقال مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية لوكالة السودان للأنباء إن تعاون منظمات الإغاثة مع المحكمة ثبت بالدليل.
ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية عن صديق قوله إن وكالات الحكومة ستغطي البرامج التي تركتها منظمات الإغاثة التي طردت من البلاد بمساعدة منظمات الإغاثة الأجنبية والمحلية المتبقية.
ونفت المنظمات التي طردت وبينها أوكسفام وأنقذوا الأطفال مساعدة المحكمة وحذرت من أن إغلاق برامجها سيكون له أثر مدمر على مئات الآلاف من السودانيين في دارفور وما ورائها.
وأصدرت الوكالات التابعة للأمم المتحدة العاملة في السودان بيانا السبت الماضي قالت فيه إنه يستحيل سد الفجوة الناجمة عن طرد منظمات الإغاثة التي تمثل معا نحو 40 بالمائة من العمليات الإنسانية في دارفور.
وأضاف البيان «بالرغم من أن نحو 85 بالمائة من المنظمات غير الحكومية الدولية تعمل في دارفور إلا أن دون هذه المنظمات ستتوقف معظم عمليات الإغاثة فعليا.»
وأثارت أوامر الطرد موجة من الانتقادات من الأمم المتحدة والدول الغربية وزعماء الحركة الشعبية لتحرير السودان وهي الحزب الحاكم في جنوب السودان الذي يتمتع بشبه حكم ذاتي.
وحذر مسؤولو إغاثة من أن طرد منظمات الإغاثة سيضر مناطق أخرى مضطربة في شمال السودان خاصة في المناطق الواقعة على الحدود المتنازع عليها مع جنوب السودان.

المرأة لم تنل حقوقها حتى الآن

هيلاري رودام كلينتون

اجتمعتُ أثناء زيارةٍ لي إلى الصين قبل أحد عشر عاما، بنساء ناشطات حدثنني عن جهودهن الرامية إلى تحسين أحوال المرأة في بلادهن. ورسمن لي صورة حيّة للتحديات التي تواجهها المرأة، وهي: التمييز في التوظيف والعمل، والرعاية الصحية غير الكافية، والعنف المنزلي، والقوانين البالية التي تعيق تقدم المرأة.
واجتمعت مرة أخرى ببعض من أولئك النسوة قبل عدة أسابيع خلال زيارتي الأولى إلى آسيا بصفتي وزيرة للخارجية. وسمعت منهن هذه المرة عن التقدم الذي تم خلال العقد الماضي. إلا أنه رغم الخطوات الهامة التي اتخذت إلى الأمام، لم تدع تلك النساء الصينيات أي شك لدي بأن العقبات والإجحافات وعدم الإنصاف ما زالت قائمة ومستشرية كشأنها في كثير من أنحاء العالم الأخرى.
فقد سمعت قصصاً مشابهة لقصصهن في كل قارة من القارات، حيث تسعى النساء باحثات عن الفرص التي يشاركن فيها مشاركة كاملة في الحياة السياسية والثقافية لبلدانهن. وإننا إذ نحتفل بيوم المرأة العالمي في 8 آذار/مارس، تتيح لنا المناسبة فرصة تقييم ما تم تحقيقه من تقدم والتمعن في ما بقي من تحديات، ونفكر في الدور الحيوي الذي ينبغي للمرأة أن تؤديه وتساعد في التصدي لمشاكل القرن الـ21 العالمية المعقدة وحلها. إن المشاكل التي نصادفها اليوم هي مشاكل أكبر وأعقد من محاولة حلها بدون مساهمة المرأة. وتعزيز حقوق المرأة ليس مجرد التزام مستمر وحسب، بل إنما هو ضرورة أيضا في الوقت الذي تجابهنا فيه أزمة اقتصادية عالمية، فضلا عن تفشي الإرهاب، وانتشار الأسلحة النووية، واستمرار النزاعات التي تهدد الأسر والمجتمعات، وتغيّر المناخ وما يجرّ من أخطار على عافية العالم وأمنه.
هذه المشاكل تتطلب منا كل ما نملك من طاقات. فنحن لا يمكننا حلها بأنصاف الحلول. ثم إن نصف العالم غالباً ما يتم إهماله في مواجهة هذه المشاكل والكثير غيرها.
واليوم يتولى عدد من النساء قيادة الحكومات وصدارة الأعمال التجارية ورئاسة المنظمات غير الحكومية أكثر مما كان من أعدادهن من الأجيال الماضية. لكن لهذا التطور الإيجابي وجها آخر معاكساً. فالنساء ما زلن يشكّلن الأكثرية الفقيرة المحرومة من الغذاء ومن التعليم في العالم. وما زلن يتعرضن للاغتصاب كوسيلة تكتيكية من وسائل الحرب، ويستغلهن المتاجرون بالبشر في تجارة إجرامية عالمية تدر على الجناة بليون (ألف مليون) دولار.
ما زالت هناك أيضا جرائم الشرف والتشويه، ومشاكل الختان، وغير ذلك من أعمال العنف والممارسات التي تحط من قدر المرأة وكرامتها، جارية ومقبولة في كثير من أصقاع العالم اليوم. فقبل شهور قليلة فقط، كانت فتاة أفغانية في طريقها إلى المدرسة عندما اعترضتها جماعة من الرجال وقذفوا حمضاً أسيدياً حارقاً على وجهها متسببين في ضرر دائم في عينيها، لا لشيء سوى لأنهم لا يريدون لها أن تتعلم. غير أن محاولتهم لإرهاب الفتاة وأهلها قد خابت. قالت الفتاة: «سوف أواصل تعليمي حتى لو حاولوا قتلي. إنني لن أتوقف أبداً عن الذهاب إلى المدرسة.»
إن شجاعة تلك الصبية وتصميمها يجب أن يشكّلا مصدر وحي وإلهام لنا جميعاً، رجالا ونساء، كي نواصل العمل بأقصى ما نستطيع من جهد لنكفل للبنات والنساء استحقاقهن من الحقوق والفرص.
وعلينا أن نبقي في الأذهان، وفي غمرة هذه الضائقة الاقتصادية على الأخص، ما ينبّئنا به كثير من الأبحاث من أن مساندة المرأة استثمار مردوده وفير ينتج عنه اقتصاد أمتن ومجتمعات أكثر نبضا بالحياة وأسر أصح وسلام واستقرار أعم. ثم إن الاستثمار في المرأة سبيل إلى رفد أجيال المستقبل، فالنساء ينفقن جزءاً كبيراً من دخولهن على الغذاء والدواء والتعليم لأبنائهن.
والمرأة، حتى في الدول المتطورة، ما زالت طاقتها الاقتصادية الكاملة بعيدة كل البعد عن التحقيق. فما برحت المرأة تتقاضى في كثير من البلدان أجراً أدنى بكثير من أجر الرجل عن أداء نفس العمل، وهي فجوة اتخذ الرئيس أوباما خطوة لسدّها في الولايات المتحدة هذا العام عندما وقّع قانون «ليلي لدبَنّر» للأجر المنصف الذي من شأنه أن يعزز قدرة المرأة على الاعتراض القانوني ضد عدم المساواة في الأجور.
المرأة بحاجة إلى أن تُمنح فرصة العمل بأجر منصف وأن تتمكن من الوصول والحصول على القرض والائتمان كي تبدأ عملا تجاريا. والمرأة يحق لها المساواة في المجال السياسي مع المساواة في الوصول إلى صناديق الاقتراع والحرية في تقديم العرائض والالتماسات لحكومتها والترشح للانتخاب. وللمرأة الحق في الرعاية الصحية لها ولأفراد عائلتها، والحق في تعليم أبنائها وبناتها. ولها دور حيوي تؤديه في إحلال السلام وتحقيق الاستقرار على النطاق العالمي. فالمرأة هي التي غالبا ما تجد السبيل للتواصل وتجاوز الخلافات واكتشاف القاسم المشترك في الأماكن التي تمزقها الحروب.
سأبقى دائما في بالي، وأنا أجوب العالم في دوري الجديد، أولئك النساء اللواتي قابلتهن في كل قارة، النساء اللآئي كافحن ضد فوارق استثنائية لتغيير القوانين بشكل يمكنهن من حق التملك والحقوق في الزواج وفي التعليم وفي إعاشة أسرهن، وحتى الخدمة في قوات حفظ السلام.
وسأكون مدافعة جهاراً في مواصلة الضغط من أجل تقدم هذه القضايا بالتعاون مع نظرائي في الدول الأخرى ومع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التجارية والأفراد أيضا. فتفعيل الطاقة الكاملة للمرأة وتحقيق الإمكانيات الواعدة للنساء والبنات ليسا مجرد مسألة تحقيق العدل. فهي مسألة تعزيز السلام العالمي والتقدم والرخاء لأجيال قادمة.

وزيرة الخارجية الأمريكية

فيما أمريكا تخفض عدد قواتها في العراق 12 إلى ألفا خلال ستة شهور

هجوم انتحاري يقتل (28) في أكاديمية للشرطة في بغداد

©Reuters

©Reuters

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز :
قالت الشرطة إن تفجيرا انتحاريا قتل 28 شخصا وأصاب 57 يوم أمس الأحد مع تجمع متطوعين خارج أكاديمية للشرطة في وسط بغداد في أول هجوم كبير خلال حوالي شهر بالعاصمة العاصمة العراقية.
وقتل كثير من أفراد الشرطة والمتطوعين في الهجوم عند المدخل الخلفي لأكاديمية الشرطة الرئيسية في بغداد.
وقالت الشرطة إن المفجر الانتحاري كان يرتدي سترة ناسفة ويركب دراجة بخارية ملغمة أيضا بالمتفجرات.
وعقب الانفجار تناثرت الأشلاء في الموقع وجاهدت الشرطة لتحديد هوية الضحايا.
وهز الانفجار العاصمة العراقية مع تراجع العنف بصورة حادة بعد سنوات من إراقة الدماء بسبب صراع طائفي وتمرد عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للإطاحة بصدام حسين عام 2003.
لكن العراق ما زال مكانا خطرا وما زالت مناطق مثل مدينة الموصل الشمالية واقعة في قبضة تمرد صعب المراس. وقتل انفجار سيارة ملغومة في سوق للمواشي في جنوب العراق 12 شخصا يوم الخميس.
وفي يوم 11 فبراير شباط قتل 16 شخصا وأصيب 25 حين انفجرت سيارتان ملغومتان في محطة حافلات ومنطقة سوق في بغداد.
وكان المتطوعون للانضمام للشرطة هدفا رئيسيا لهجمات المسلحين منذ الغزو الأمريكي. وفي أول ديسمبر كانون الأول من العام الماضي قتل هجوم 15 من الشرطة والمتطوعين وأصاب 45 شخصا آخرين خارج نفس أكاديمية الشرطة في بغداد.
وقال مسؤول بالأكاديمية «نعرف أن المتطوعين هدف مفضل بالنسبة للمفجرين الانتحاريين. نطلب منهم الحضور في مجموعات صغيرة بدلا من المجموعات الكبيرة لكنهم لا يهتمون.»
وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «هذه هي النتيجة.. استطاع مفجر انتحاري الاختراق وتفجير نفسه.»
وعزز العراق صفوف قوات الجيش والشرطة بمئات الألوف من الرجال في الأعوام القليلة الماضية مع سعي حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى ضمان قدرة قوات موالية على توفير الأمن في حين تستعد القوات الأمريكية لإنهاء العمليات القتالية بحلول سبتمبر أيلول 2010 .
إلى ذلك قال الجيش الأمريكي يوم أمس الأحد إن الولايات المتحدة ستقلل عدد قواتها بالعراق بنحو 12 ألف جندي خلال الشهور الستة المقبلة ضمن خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإنهاء العمليات القتالية في العراق في أغسطس آب عام 2010 .
وتابع الجيش في بيان «لن تنشر قوات بديلة للواءين القتاليين المقرر إعادة نشرهما خلال الشهور الستة المقبلة بالإضافة إلى قوات المعاونة مثل قوات الإمداد والتموين والمهندسين وقوات الاستخبارات.»
وذكر مسؤولون عسكريون أن خفض عدد الألوية القتالية الأمريكية في العراق من 14 إلى 12 سيقلل عدد القوات الأمريكية وقوامها حاليا 140 ألف جندي بنحو 12 ألفا. وعادة ما يتألف اللواء القتالي الأمريكي من نحو أربعة آلاف أو خمسة آلاف جندي.
ويعتزم أوباما سحب كل القوات القتالية من العراق بحلول 31 أغسطس آب عام 2010 تاركا ما بين 35 ألف جندي و50 ألف جندي لدعم وتدريب القوات العراقية في الوقت الذي تحول فيه واشنطن تركيزها العسكري إلى أفغانستان. وأمر أوباما الشهر الماضي بإرسال 17 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان للتعامل مع تزايد التمرد هناك.
وبمقتضى الاتفاق الأمني الذي وقعه العراق والولايات المتحدة وبدأ سريانه في الأول من يناير كانون الثاني الماضي يتحتم على الولايات المتحدة سحب كل قواتها بنهاية عام 2011 .
وقال الميجر جنرال ديفيد بركينز المتحدث باسم القوات الأمريكية في العراق للصحفيين في مؤتمر صحفي إنه خلال الشهور المقبلة سيغادر أيضا أربعة آلاف جندي بريطاني العراق.

©Reuters

أوباما يعتزم إخراج كوبا من عزلتها

يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما تخفيف القيود المفروضة على السفر والسياحة إلى كوبا, منعطفا الآمال بعودة العلاقات إلى طبيعتها ووضع حد للحظر الذي تفرضه بلاده على الجزيرة الواقعة بأميركا الوسطى إلى الجنوب من ولاية فلوريدا.
وقد خطا البيت الأبيض نحو تخفيف القيود على السفر والسياحة وهو ما اعتبرته صحيفة ذي أوبزرفر البريطانية بمثابة خطوة أولى حذرة تجاه تحسين العلاقات مع هافانا, مما زاد من الآمال بقرب رفع الحظر الاقتصادي الذي دام أربعة عقود من الزمن.
ومن المتوقع أن يخفف الرئيس الأميركي من حدة الضوابط العديدة -التي فرضت في عهد سلفه جورج بوش- قبل موعد انعقاد مؤتمر قمة الأميركيتين في ترينيداد وتوباغو الشهر القادم إضفاءً لنوع من الزخرفة على جولته الإقليمية الأولى وإيذانا ببدء مرحلة جديدة من التعاون الأميركي.
وقد شرعت الإدارة الأميركية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف القيود الصارمة على السفر وعلى الحد الأعلى للتحويلات النقدية ويمكن للأميركيين من أصول كوبية إرسالها إلى الجزيرة, التي تمثل تلك التحويلات شريان حياة لمئات الألوف من العائلات بها.
وقل دبلوماسي غربي في هافانا -لم تشأ الصحيفة أن تذكر اسمه- إن الخطوة الجديدة سيكون لها تأثير كبير بعض الشيء على الكوبيين العاديين, وستؤدي إلى تحسين الأوضاع وستكون موضع ترحيب.
وستحل تلك التغييرات محل سياسات بوش المتشددة إزاء هافانا لكنها لن تتمخض عن تحول ذي شأن في العلاقات بين البلدين, وفقا للدبلوماسي الغربي.
ويرى دانيال أريكسون -مدير برامج الكاريبي لمنتدى الحوار بين الأميركيين ومؤلف كتاب «الحروب الكوبية»- أن هناك احتمالا قويا بأن يعلن أوباما تغييراته في السياسة إزاء كوبا قبيل انطلاق القمة, فمن السهل تلطيف القيود على السفر ومن ثم نزع فتيل التوتر خلال المؤتمر.

الأزمة المالية تتطلب تعاونا دوليا

دعت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية في افتتاحيتها حكومات الدول الكبرى إلى الترفع عن خلافاتها بشأن التعاطي مع الأزمة المالية، والعمل معا لأن الاقتصاد العالمي دخل مرحلة خطرة، محذرة من أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات فاعلة وسريعة، فإن الأوضاع ستزداد سوءا.
واستهلت الصحيفة بالإعراب عن خيبة أملها إزاء تحويل رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون لدى زيارته واشنطن هذا الأسبوع حلمه «نيو ديل عالمية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي العالمي، إلى حقيقة.

وقالت رغم أن مختلف الحكومات أقدمت على خطوات متواضعة فإنها ما زالت تعمل بشكل مختلف عن ما يقوم به الآخرون، فكانت خطط إنقاذهم للبنوك متشعبة راوحت بين تأميم كامل وضخ كبير للأموال العامة.
وتقر الصحيفة بأن كل اقتصاد لديه خصائص ومتطلبات معينة، ولكنها تشير إلى أن جميع الاقتصادات يجمعها قواسم مشتركة، وعلى رأسها الانكماش الكبير للطلب الدولي على منتجاتها.
وحذرت من أن الجميع سيخسر إذا عاد نظام الحمائية، وسُحبت أموال المستثمرين الأجانب، داعية القادة إلى إبداء شيء من الوعي لهذه التهديدات.
وذهبت ذي إندبندنت أون صنداي إلى أن التعاطي الدولي المشرذم لهذه الأزمة لم يحقق شيئا لإلهام الثقة بالأسواق العالمية، مشيرة إلى أن جزءا من المشكلة يكمن في أن الحكومات والسلطات المالية لم تستطع أن تخلق أرضية مشتركة حول جذور الأزمة.
وتابعت أن الأقوياء من المصدرين مثل ألمانيا يحملون مسؤولية الأزمة لطيش القطاعات المصرفية البريطانية والأميركية، في حين أن أميركا تشير بأصابع الاتهام إلى الاختلال في التوازن الاقتصادي الدولي، وخاصة التلاعب في العملة الصينية، وكل هذا لا يشجع الدول على التعاون معا.
وهناك أيضا خلافات بشأن سبل التعاطي مع الأزمة المالية في أوساط البنوك المركزية، ففي حين أن الاحتياطي الفدرالي الأميركي وبنك أوف إنغلاند والسلطات المالية اليابانية لجأت إلى تخفيض الفائدة بشكل كبير، بقي البنك المركزي الأوروبي مترددا وما زال يعتبر الانكماش الخطر الأعظم على المدى الطويل.

جلاّد سجن أبو غريب يلقى مصرعه في أفغانستان

هل تذكرون جلاد سجن أبو غريب ذلك الجندي الأميركي الذي ارتبط اسمه في أذهان كل العالم بتلك الصورة التي بثتها وسائل الإعلام وهو ممسك بطوق كلب ينبح بوجه سجين عراقي عار من الثياب, مرتعد الفرائص؟
هل تذكرون سانتوس كاردونا, مدرب الكلاب الذي ما برح كابوس سجن أبو غريب يقض مضجعه وينغص عليه حياته حتى بعد أن عاد إلى بلدته بالولايات المتحدة عقب انتهاء خدمته العسكرية في العراق, وفقا لرواية عائلته التي أوردتها صحيفة (صنداي تايمز) في عددها امس؟
كاردونا هذا البالغ من العمر 34 عاما لقي مصرعه هو وكلبه مؤخرا في أفغانستان. لكن ما الذي قاده إلى تلك البلاد حيث تدور رحى حرب ضروس بين حركة طالبان وقوات من حلف شمال الأطلسي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة؟